مهارات التواصل التربوي بين الأستاذ و التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية– مشاكل وحلول

د/ بن يوسف دحو
جامعة بسكرة

الملخص :

يعد الأستاذ هو المشرف على الطلاب وبيئة الأقسام التي يدرسها مما يتطلب منه جهدا كبيرا من التواصل والتفاعل بينه وبين طلابه ، لكن بعض الأساتذة لا يعيرون جانب التواصل أهمية كبرى لاعتقادهم أن عليهم أن يتكلموا وعلى الآخرين أن يسمعوا ويفهموا ، وينسى هذا النوع من الأساتذة أن الطلاب شركاء لهم في العملية التعليمية ، فهذه السطور هي محاولة للمساهمة ولو جزئيا في معالجة بعض المشاكل التي يصادفنها (هارون، الادارة الصفية، 2003، صفحة 342).

Résumé :

Le professeur est le superviseur des étudiants et des départements de l'environnement étudié , ce qui l'oblige à un grand effort de communication et d'interaction entre lui et ses étudiants , mais certains professeurs ainsi que la communication ne paient pas une grande importance à la croyance qu'ils ont à dire, et les autres à entendre et à comprendre , et oublier ce genre de professeurs que les étudiants Partenaires dans le processus éducatif , ces lignes sont une tentative de contribuer à au moins partiellement résoudre certains des problèmes (Aaron , gestion de classe 0,2003 , p . 342)

مقدمة:

إن رسالة الأستاذ بصفة عامة وأستاذ التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة من أسمى وأشرف الرسالات، وأمانة من أعظم وأثقل الأمانات، لأن الأستاذ يتعامل مع النفس البشرية التي لا يعلم إلا الله بُعد أعماقها واتساع آفاقها، فالأستاذ يحمل رسالة سامية يعد فيها جيلاً صالحاً مسلحاً بالعلم والمعرفة، و يعد اتصال الأستاذ مع طلبته ذو أهمية في عملية التعلم التعليم ومؤثرا في أدائهم التحصيلي وفي أنماط سلوكهم ، فهو واسطة التعليم والتعلم ، وسبيل تطور روح الفريق بين جماعة الصف ، والعامل على توليد الشعور بالانتماء إلى المدرسة ونظامها ، ووسيلة المعلم للتعرف على حاجات المتعلمين واتجاهاتهم ، وهو بالتالي الطريق إلى إنشاء علاقات يسودها التفاهم بين المعلم والمتعلمين ، وبين المتعلمين أنفسهم ، والميسّر لفهم الأهداف التعليمية وإدراك استراتيجيات بلوغها ، والتواصل في حقيقته جوهر الأنشطة الصفية وأداة إذا أمتلكها المعلم ساعدته على تسهيل مهامه ، ويؤدي إلى اكتساب التلميذ لأنماط ثقافية واجتماعية مختلفة (النوايسة، 2012، صفحة 75،76) ، فهناك دراسة في بريطانيا سنة 1970 م حول تأثير الكلام على الآخرين فوجدوا للكلمات والعبارات نسبة 7 % من التأثير ولنبرات الصوت نسبة 38 % من التأثير وتعبيرات الجسم مثل العيون والأيدي نسبة 55 % من التأثير، وكلما نجح الأستاذ في إجادة فن الكلام وامتلاك زمام الفصاحة كلما كان اقدر على التأثير في تلاميذه و اتصاله معهم كما قال صلى الله عليه وسلم (إن من البيان لسحرا) ، وخصوصا هذا الجيل الذي يحتاج لاهتمام شديد في هذا الزمن الذي كثرت فيه الملهيات وكثرة رفاق السوء فلابد من استيعاب جميع فئات التلاميذ حتى نبني جيلا مبدعا معا.

1. تعريف الاتصال:

1.1. المعنى اللغوي: يعود أصل كلمة اتصال في اللغة العربية من الفعل الماضي الثلاثي "وصل" و المضارع منه يصل" و يقال "وصل الشيء" أو وصل الشيء وصولا أو بلغه انتهى إليه (النجار، 2003، صفحة 17) .

– وضح مهدلي (1997) مفهوم الاتصال من الناحية اللغوية بأنه تعبير ورد من الكلمة اللاتينية (COMMUNIS) التي تعني في اللغة الانجليزية (COMMON) أي مشترك أو اشتراك لأن محاولة الاتصال أو التواصل تتطلب تأسيس اشتراكاً مع شخص أو مجموعة من الأشخاص في المعلومات والأفكار و الاتجاهات (بولص، 2006، صفحة 220).

– أما تعريف Le petit Larousse هو فعل الاتصال، هو تنشئة علاقة مع الآخر هو أن تتصل مع الآخر، و فعل الاتصال هو تحويل شيء معين، دون مقابل (Larousse, 1996, p. 249).

2.1. المعنى الاصطلاحي : هو العملية التي بموجبها يقوم شخص بنقل أفكار أو معاني أو معلومات على شكل رسائل كتابية أو شفوية مصاحبة بتغيرات الوجه ولفة الجسم وعبر وسيلة اتصال

تنقل هذه الأفكار إلى شخص آخر وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها (النوايسة، 2012، صفحة 16).

ينظر محمد فريد عزت إلى الاتصال على أنه انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز و يوصف الاتصال بأنه فعال حينما يكون المعنى الذي يقصده المرسل هو الذي يصل بالفعل إلى المستقبل و الاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي، فهو يمكننا من نقل معارفنا، وبيسر التفاهم بين الأفراد (عزت، 2002، صفحة 135).

2.أنواع الاتصال : هناك نوعين من أنواع الاتصال : الاتصال غير اللفظي non verbal communication والاتصال اللفظيverbal communication (النوايسة، 2012، صفحة 17،19).

1.2. الاتصال غير اللفظي: هو الذي تستخدم فيه التصرفات والإشارات وتعبيرات الوجه والصور، وكلها رموز لمعان معينة. وكثيرا ما تؤدي الإشارة دورا في نقل الفكرة أو توصيل الإحساس وقد تدعم التعبير الشفهي.

2.2. الاتصال اللفظي: هو الذي يستخدم فيه الكلمات (اللغة) كوسيلة جديدة للاتصال، ترمز إلى معان محددة يعتمدون على دلالتها في تنظيم علاقتهم والتعبير عن مشاعرهم.

3. نماذج الاتصال: يشير أبو أصبع (1999) إلى أنه يمكن تقسيم الاتصال من حيث حجم المشاركين في العملية الاتصالية إلى الأنواع التالية : (بولص، 2006، صفحة 225)

– نموذج الاتصال الذاتي: بمعنى أن المرسل و المتلقي شخص واحد، و يتم الاتصال داخل الفرد ذاته.

– نموذج الاتصال بين شخصين: هو الاتصال الثنائي بين شخصين وفي المجال الرياضي يكون بيم لاعبين.

– نموذج الاتصال بين الأشخاص: يتم بين مجموعة من الأفراد

– نموذج الاتصال بين الجماعة ذاتها: يتم بين جماعة محددة مثل العمل أو بين أعضاء الفريق جميعا

– نموذج الاتصال بين الجماعات: يتم بين أكثر من جماعة مثل اتصال بين فرق رياضية

– نموذج الاتصال التنظيمي: هو ذلك النمط من نماذج الاتصال الذي يتم داخل المؤسسات و المنظمات و يهدف على ضمان انسياب المعلومات و الأفكار بأقصى درجة ممكنة من المستويات.

– نموذج الاتصال بالجمهور(اتصال تام): يشمل جمهورا في حجمه أكبر من حجم الجماعة ونوعية جمهوره الغير متجانسة، مثل زوار المسرح ، أو مشاهدي كرة

القدم أو ندوات جماهيرية (وهيبة، 2011/2012، صفحة 79)

4. العناصر الأساسية للاتصال : (النوايسة، 2012، صفحة 26)

1.4. المرسل: هو الشخص الذي يمتلك فكرة أو معلومة يريد نقلها إلى شخص أخر.

2.4. الرسالة: تتضمن تعبيرا عن الفكرة التي يريد المرسل نقلها على هيئة عبارات ورموز وأرقام وتعبيرات الوجه والجسم واليدين.

3.4. قناة الرسالة: وهي الوسيلة التي من خلالها تتم عملية الاتصال.

4.4. المستقبل: الشخص الموجه له الرسالة ويقوم بدوره بالرد على الرسالة.

5.4. التغذية الراجعة: وهو رد المستقبل للرسالة وتتأثر بمدى فهم المستقبل للرسالة (كفافي، 2003، صفحة 70).

6.4. التشويش: التشويش أو الإزعاج، مفهوم يشمل كل ما يؤثر في كفاءة و فعالية وصول الرسالة بشكل جيد إلى المستقبل و إدراكها، و قد تأتي هذه المؤثرات من المرسل و قد تأتي من قناة أو وسيلة الاتصال (الدبس، 2003، صفحة 54،55).

7.4.الهدف: يجري القائم بعملية الاتصال لهدف ما قد يكون للتأثير في أفكار أو مشاعر أو اتجاهات أو آراء المتلقين للرسالة، أما في المجال الرياضي يكون لتنفيذ خطة لعب مثلاً (بولص، 2006، صفحة 223)

5. طبيعة الاتصال:

1- مسبب أي لابد من وجود سبب لمزاولته.

2- موجه (له هدف محدد)

3- حركي (مستمر)

4- ضروري (مهم لكافة النشاطات)

5- تفاعلي (يرتبط بعلاقات التأثر والتأثير)

6- نوعي (له أنواع و صور)

7- مدفوع (مرتبط بالدوافع)

8- اجتماعي (مرتبط بالسلوك الإنساني) (النوايسة، 2012، صفحة 27).

6. التواصل: communication هو علاقة تبادلية بين طرفين أو انفتاح الذات على الآخرين ، فهو يحدث في اتجاهين.

1.6. التواصل من الناحية التربوية: هو عملية تحدث في الموقف التعليمي بين جميع الأطراف لتنظيم التعلم (الأستاذ، الطالب) ويمكن القول أن التواصل هو عملية تعلم وأن التعلم هو عملية تواصل (سليمان، 2003، صفحة 63).

7. عوامل التواصل: يحدث التواصل بوجود عاملين مهمين هما:

1.7. اللغة: سواء مكتوبة أو محكية أو رمزية أو حركية إيمائية ومن شروطها أن يفهمها المستقبل ولا يشترط أن يكون المرسل والمستقبل من البشر فقد يكون.

2.7. المناخ التواصلي– المادي والنفسي: أما المناخ المادي فهو عبارة عن المواد والأجهزة، وأما المناخ النفسي فهو عبارة عن الحرية، التسامح، الاستعداد والانفتاح والمرونة.

8. عناصر التواصل: لابد من وجود ستة عناصر من أجل حدوث التواصل هي:

1- الهدف الواضح

2- تبادل الأدوار بين المرسل و المستقبل

3- وجود محتوى أو مضمون مثل الأفكار و المعلومات

4- وجود قناة تنساب أو تمر عبرها الرسالة

5- وجود لغة مفهومة بين المرسل و المستقبل

6- تأثير وتأثر أي حدوث استجابة

فإذا لم تتحقق هذه العناصر الستة السابقة فإن التواصل يصبح اتصالا (بولص، 2006، صفحة 223،224،225)

9. مهارات التواصل: يتكون التواصل الفعال من عدة مهارات منها:

– مساعدة الطلاب على التعلم بطرق وأساليب متنوعة كالبحث و الاستقصاء

– استثارة دافعية الطلاب بأنواع التعزيز المختلفة اللفظية وغير اللفظية.

– توظيف أساليب التعلم (الأسئلة والمناقشة و الحوار...الخ) لتنظيم التعلم.

– تشجيع الطلاب على الصراحة و الثقة والنقد البناء وتوفير المناخ المناسب لذلك.

– الحرص على وضوح أهداف التعلم لدى الطلاب وصياغتها بشكل محدد يلبي احتياجات الطلاب وقدراتهم، و تشجيع العمل التعاوني المتبادل بين الطلاب والعمل على خلق فرص الاحتكاك و التقارب بين الأفراد و الجماعات و المؤسسات و المجتمع

– مهارة الاتصال مهارة إنسانية فهي احترام الإنسان و قيمة و تفكيره و مشاعره، و من خلالها يتم مواجهة احتياجاتهم الأساسية (بدوي، 2003، صفحة 22،23).

– إتقان مهارة الإصغاء بمعنى تفهم طلابه واهتمامه بهم، و إدارة المناقشة الصفية.

– إتقان مهارة توضيح المعلومات ، و مهارة التقويم الذاتي (النوايسة، 2012، صفحة 44،45،46).

10. التواصل الصفي (داخل الصف): يوصف بأنه ممارسة تربوية يستند إليه التربويون مفاده أن الأفراد إذا ما اجتمعوا في مكان ما تربطهم صفة ما أو علاقة ما ، فإنهم يميلون إلى أن يتواصلوا

بإحدى أدوات التواصل اللفظي أو الجسدي بهدف الوصول إلى حالة تبادل للأفكار أو المشاعر لتحقيق حالة تكيف (إسكندر، 1988، صفحة 139) ، فالتفاعل الصفي هو مجموعة السلوكيات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي والغير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية (المعلم والتلاميذ) ، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها (الدين، 2004، صفحة 14)، يعرف نايف سليمان الاتصال البيداغوجي بأنه عملية يتم عن طريقها توصيل فكرة، أو مهارة، أو مفهوم من المعلم إلى التلميذ (سليمان، 2003، صفحة 63).

1.10. أهمية التواصل الصفي:

– يعمل على توليد الشعور بالانتماء إلى المدرسة و نظامها.

– وسيلة الأستاذ للتعرف على حاجات المتعلمين و اتجاهاتهم.

– يساعد على إنشاء علاقات يسودها التفاهم بين المعلم و المتعلمين، والمتعلمين أنفسهم، و يساعد على التواصل وتبادل الأفكار بين الطلبة مما يساعد على نمو تفكيرهم، ويعمل على تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي الفعال.

– يساعد على الضبط الذاتي، و يتيح فرصا أمام الطلبة للتعبير عن أبنيتهم المعرفية وعرض أفكارهم، و يساعد الأستاذ على تطوير طريقته في التدريس.

11. أسباب مشاكل التواصل: ترتبط أغلب المشكلات الصفية بالآتي: (سعادة، 2008، صفحة 52،51)

1.11. مشكلات ناتجة عن سلوكيات المعلم:

– القيادة المتسلطة بشكل كبير، و سوء التخطيط والتحضير للحصة.

– الإكثار من الوعيد و التهديد، ومحاولة ضبط الصف بالصوت المرتفع والصراخ.

– التمييز بين الطلاب بالاهتمام بأفراد أو مجموعات دون غيرهم.

2.11. مشكلات ناتجة عن الأنشطة التعليمية للصف: صعوبة المادة وكثرة الوظائف التعليمية، و قلة الإثارة والمتعة في الوظائف التي يحددها المعلم للطلاب، مع عدم ملائمة الأنشطة التعليمية لمستوى الطلاب وللمادة الدراسية.

3.11. مشكلات ناتجة عن سلوكيات الطلاب أنفسهم:

– العدوى السلوكية وتقليد الطلاب لزملائهم، و الجو التنافسي العدواني.

– اتجاهات الطلاب السلبية نحو الموضوع أو الأستاذ.

– الإحباط الدائم والمستمر، و الملل والضجر و الصياح و الشغب.

– العدوان و السلوك الانعزالي.

12. أساليب التعامل مع بعض المشكلات الصفية: (الوطنية، 2014/2013، صفحة 1)

1.12. مشكلة الصياح و الشغب: يميل بعض الطلاب إلى التحدث مع أقرانهم ويتبادلون أطراف الحديث ويتهامسون في القسم أثناء شرح الأستاذ ، ويجيبون عن الأسئلة بصوت عال دونما إذن ، معقين بذلك استمرار التعلم ، ومثيرين مشاعر سلبية تجاههم من الأساتذة وأقرانهم ، فيؤثر سلوكهم هذا على السير الحسن للدرس والعلاقات الطبية في القسم

. مظاهره :

– ترك الطالب مقعده والتجول في القسم، والتحدث بصوت عال و بشكل جماعي

– الإجابة على السؤال دون إذن، أو يجيب الطالب في أثناء إجابة زميل له على السؤال

– دعوة الأقران بألقاب غير مستحبة وغير مقبولة اجتماعيا أو تربويا

– التحدث مع الأقران أثناء شرح الدرس وبلغة غير لائقة

. أسبابه :

– حب الظهور أو التظاهر بالمعرفة لغرض جذب انتباه الأقران

– الاختلاف مع القرين أو تعارض رغباتهم في مسألة معينة

– عدم محبة الطالب لقرينه أو زميله بسبب صفة شخصية

– إحساس الطالب بالغيرة من تفوق زميله عليه في التحصيل الدراسي

– عدم معرفة الطلاب نظام السلوك وآدابه وقوانين الصف

نوع التربية الأسرية للطالب (نسخ عادات غير مستحبة في التحدث ومخاطبة الآخرين كما هو الحال في الشتم)

. الحلول المقترحة:

– مناقشة الأستاذ مع طلابه في بداية السنة الدراسية الآداب الخاصة بالمعاملات ومظاهر النظام العامة، مع فصل الطالب وقرينه عن بعضهما بنقل أحدهما إلى مكان آخر

– مقابلة الأستاذ للطالب والتحدث معه حول سلبية الموقف

– عدم توجيه أسئلة لطالب يتحدث بصوت عال ويجيب بدون إذن

– أن ينتبه للمشكلات التي يمكن أن تواجه (هارون، 2003، صفحة 365،355)

2.12. مشكلة السلوك الانعزالي: يميل الطالب المنعزل إلى تفادي الاتصالات الاجتماعية ولا يتمتع بأي نوع من النشاط الجماعي.

. مظاهره :

– عدم الرغبة في بناء صدقات مع الآخرين

– يقضي وقته في أثناء الاستراحة متحولا وحده أو يختار الجلوس وحده

– عدم البدء في الحديث أو فتح حوار مع الآخرين، مع صعوبة الاجتماع مع أفراد جدد

– يتحدث بصوت منخفض، ويتجنب التقاء العيون أو التزام الصمت أغلب الأحيان

– الإحجام عن الإجابة على الأسئلة

. أسبابه :

– محاكاة الوالدين (والديه يميلان إلى العزلة الاجتماعية)

عدم توفر الأمن وعدم الثقة بالنفس

– التنشئة الاجتماعية غير سليمة للطفل (الحماية الزائدة، الإهمال، قسوة الوالدين، النقد الشديد والدائم، المقارنات بين الإخوة وخاصة في التحصيل، عدم الثبات في التنشئة الاجتماعية ما بين الحزم الشديد والتساهل المفرط)

– عدم القدرة على التكيف في المواقف الجديدة

. الحلول المقترحة: تشجيع الطالب بأن يقوم بأي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي و العمل الجماعي، و أن يكافئ الطالب عندما يشترك مع أقرانه في عمل موضوع بحث بعلامات إضافية مثلا. و أن يدمج الطالب المنعزل مع طالب محبوب وذو شعبية، ويشتركا في نشاط واحد مناسب لكليهما. و أن يتعلم كيف يتخلص من الخجل وإنشاء صدقات.

– مساعدة الطالب لتعديل بعض الأفكار الخاطئة عن نفسه .

3.12. مشكلة تشتت الانتباه: (محمد ع.، 2005، صفحة 155) هو توقف انتباه الشخص أثناء قيامه بعمل ما، ليتوجه لا إراديا نحو نشاط أو إحساس آخر.

. مظاهره :

– يظهر في بعض الأحيان غير مصغ في أثناء الحديث معه.

– لا يلتزم بالإرشادات التي تعطى له، ويفشل في إنهاء عمله.

– يواجه صعوبة في تنظيم المهام و النشطات التي يكلف بها.

– غالباً ما يكره أو يتردد، أو يتجنب الانهماك في مهام تحتاج إلى تقديم جهد ذهني مستمر مثل النشاطات الدراسية. و تشوش انتباهه بسهولة نتيجة مثيرات خارجية.

– عدم المشاركة في القسم أو محدوديتها ، وعدم متابعة الشرح أثناء الحصة.

. أسبابه:

– نقص الاهتمام و الرغبة: المواضيع التي لا يهتم بها تضعف فيها قدرته على التركيز.

– و الحالة الجسمية: من إرهاق جسمي وعقلي يكون فيه عرضة للتشتت.

– الحالة النفسية : القلق والتوتر (وقوعه تحت ضغوطات ومشاكل أسرية).

– قدرات الطالب: صاحب التحصيل المنخفض، فشله يؤدي به إلى الإحباط

– المناخ النفسي الذي يسود القسم : المناخ القائم على الصراع والتنافس بين الطلاب يؤدي إلى تطور اتجاهات سلبية لدى الطلاب وبالتالي يكونون اقل انتباهاً وتركيزاً.

– البيئة المادية للقسم: الإضاءة و التهوية و درجة الحرارة و البرودة...

– الأنشطة الصفية في الدرس: يفقدون تركيزهم بسبب عدم ملائمة الأنشطة لمستواهم، ومملة وغير مشوقة.

– نمط الانضباط في القسم : الفوضى مناخ غير مريح تؤدي إلى عدم الاهتمام و الانتباه.

– الأستاذ نفسه : نبرة الصوت الواحدة طيلة الدرس، تؤدي إلى الملل وكذلك رتابة حركة الأستاذ في القسم، وعدم تنويع الأنشطة والأساليب....

. الحلول المقترحة:

– تدريب على إطالة فترة الانتباه.

– استخدام التقنيات وطرق التعليم الحديثة: حيث توظف جميع الحواس وتزيد من درجة الانتباه، مع تغيير مكان وقوف الأستاذ داخل الصف.

– إثارة انتباه التلميذ في بداية الدرس.

– السير في مراحل الدرس بالسرعة المناسبة لمستوى المتعلمين.

– يقظة الأستاذ ومراقبته في أثناء الدرس: حيث الطلاب يحافظون على انتباههم عند شعورهم بمراقبة الأستاذ لهم.

– إنعاش انتباه الطلاب من فترة إلى أخرى بإدخال مثيرات تعليمية مشوقة أثناء الدرس.

4.12. مشكلة السلوك العدواني : عندما يكون ضاراً مثل الاستهزاء من الآخرين أو الاعتداء على ممتلكاتهم ، أو استخدام الأيدي والأرجل لإيذاء وضرب الآخرين إن السلوك العدواني في الإنسان يكون عامة نتيجة أساسية للخبرات الثقافية وأن هذه الخبرات تقوي القابلية للعدوان، وهو رد فعل يتضمن الهدف أي الغدر للإنسان أو المجموعة التي ينظر إليها أو إلى من يوجه إليه الهجوم (الشافعي، 2004، صفحة 45) .

. مظاهره:

– توجيه العدوان ضد الشيء أو الشخص المسبب للإحباط أو أي شيء آخر من بيئة الطالب، أو توجيه العدوان نحوى الذات.

مرحلة التذمر والدمدمة ومظاهرها (النكد و الغضب).

– لا شيء يرضي الفرد، يقوم بتحطيم الأشياء، يصرخ ويبدأ بالشتائم، و عدم تقبل الفرد النصائح وتسمى مرحلة (لا لا)، و الهدوء والحزن وتسمى (اتركني وحدي).

– الإجهاد والتعب ويكون الفرد متعب بعض الشيء ويميل وجهه إلى الاحمرار.

– توجيه النقد لزملائه في الصف، مع تمزيق دفاتره وكتبه أو أغراض الآخرين، الكتابة على الجدران أو المقاعد الدراسية بشكل يشوه منظرها.

. أسبابـه:

– العدوان سلوك مكتسب من الخبرات التي يمر بها التلميذ، و يتعزز حين يكافئ عليه الفرد، و نتيجة الإحباط المتكرر الذي يواجه الشخص.

– لا يستطيع نقل مشاعره للآخرين إلى بعد أن ينفجر في نوبة الغضب.

– يأتون من أسرا تستخدم العقاب ويسودها الخلافات الزوجية.

– للعوامل الفسيولوجية أثر في حدوث السلوكيات العدوانية عند التلاميذ كنقص النوم مثلاً.

. الحلول المقترحـة:

– تعاون الأستاذ مع الأسرة للوقوف على أسباب السلوك العدواني للطالب.

–استخدام المكافآت وإعطاء حافز للسلوك الايجابي، وجعل المكافأة تزداد تدريجياً كلما ظهر سلوك إيجابي ، مع استخدام أسلوب المدح لقيامه بسلوك جيد.

– التفريغ العضلي عن طريق الرياضة، و يتعلم كيف يعبر عن مشاعره وكيف يتحمل الإحباط .

– مناقشة التلميذ بعد تجاوزه نوبة الغضب وتوجيهه نحو الطرق البديلة بعد الإصغاء

خاتمـة:

رغم الصعوبات التي تواجه كل من المدرس والطالب في مسألة التواصل وسوء التعامل و التفاهم القائم بينهما، إلا أننا نتوخى منهما الخير الكثير. فهما قادران على التوصل إلى طرائق تعامل ناجحة يسودها الاحترام والتواضع والمحبة إذا أرادا ذلك. و في هذا المجال أرى إن الأمر برمته بيد المدرس لأنه القادر على تحسين سلوك طلابه إذا كانوا غير قادرين عليه. أما إذا استمر الوضع على ما هو عليه من سوء العلاقة بين المدرس والطالب، فعند إذ يجب أن نقرأ على المؤسسة التربوية أو الجامعة السلام لأنها سوف لن تتمكن من تحقيق غاياتها وطموحاتها.

الهوامش:

1- أميرة علي محمد. (2006). الاتصال التربوي. الدار العالمية.

2- جابر نصر الدين. (2004). واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية (الإصدار المجلد الثاني العدد الأول). دمشق: مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.

3- حسن أحمد الشافعي. (2004). المنظور القانوني والجنائي في الرياضة (الإصدار ط1). الاسكندرية، مصر العربية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

4- حسن شحاتة و زينب النجار. (2003). معم المصطلحات التربوية و النفسية (الإصدار ط1). مصر: الدار المصرية اللبنانية.

5- ربحي مصطفى عليان محمد الدبس. (2003). وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم (الإصدار ط3). عمان، الاردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

6- رمزي فتحي هارون. (2003). الادارة الصفية. عمان، الاردن: دار وائل للطباعة و النشر.

7- زكي محمد محمد حسن. (2010). الإتصال في المجال الرياضي. الكتاب الحديث.

8- ساهرة حنا بولص. (2006). الإتصال الرياضي في لعبة الكرة الطائرة (الإصدار ط1). عمان: دار مجدلاوي.

9- سميرة احمد السيد و كمال يوسف إسكندر. (1988). أسلوب مقترح لملاحظة وتسجيل أنماط السلوك غير اللفظي الشائعة الاستخدام لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بدولة البحرين (الإصدار العدد). القاهرة، بحث منشور في مجلة التربية المعاصرة: مركز التنمية البشرية.

10- عبد العزيز عبد المجيد محمد. (2005). سيكلوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي (الإصدار ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

11- علاء الدين احمد كفافي. (2003). مهارات الاتصال و التفاعل في عمليتي التعليم و التعلم (الإصدار ط1). عمان، الاردن: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

12- عياصرة علي أحمد عبد الرحمن. (2006). الإتصال القيادي في المؤسسات التربوية. عمان، الاردن: دار الحامد.

13- فاطمة عبد الرحيم النوايسة. (2012). الإتصال الإنساني بين المعام والطالب (الإصدار ط1). عمان، الأردن: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

14- لكحل وهيبة. (2011/2012). الاتصال البيداغوجي استاذ-طالب. جامعة باجي مختار – عنابة: مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير.

15- محمد خميس أبو نمرة ، نايف سعادة. (2008). التربية الرياضية وطرائق تدريسها. القاهرة، مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.

16- محمد فريد عزت. (2002). القاموس الموسوعي للمصطلحات الاعلامية – انجليزي فرنسي (الإصدار ط1). العربي للنشر والتوزيع.

17- محمد محمد سيد خليل. (2008). ثقافة التواصل في عصر العولمة (الإصدار ط1). القاهرة، مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع.

18- مصطفى محمود أبو بكر. (2007). مدخل إستراتجي سلوكي لجودة العلاقات في الحياة والأعمال. الدار الجامعية

19- ناصر قاسيمي. (2011). الاتصال في المؤسسة – دراسة نظرية تطبيقية-. ديوان المطبوعات الجامعية.

20- نايف سليمان. (2003). الوسائل التعليمية (الإصدار ط2). عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع.

21- هناء حافظ بدوي. (2003). الاتصال بين النظرية و التطبيق. الاسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الجديد والأزاريطة.

22- وزارة التربية الوطنية. (2014/2013). كيف نتعامل مع التلاميذ ، التكوين الأولي أثناء فترة التربص لأساتذة التعليم الثانوي والمتوسط. مديرية التربية لولاية مستغانم، الجزائر: مصلحة التكوين والتفتيش.

المراجـع باللغة الفرنسية :

- 23dammielle charron. (2009). in introduction a la communication .

24 - gean lohisse. (2009). la communication de la transmission a la relation) culture et communication. de bock.

25 -le petit Larousse. (1996). grand format. 7 rue.